ووعد ووعيد واخرها نزولا القرآن وكلها كلام
الله وهو واحد وانما التعدد والتفاوت في النظم المقروء
والمسموع وبهذا الاعتبار كان القرآن افضلها والا فالكلام
النفسي واحد لا يتصور فيه تفاضل وما ورد في تفضيل بعض
السور والاي فمعناه ان قراءته افضل لما انه انفع للمتدبر
العامل به او لان ذكر الله تعالى وتنزيهه فيه اكثر وانما
بقوله اخرها القرآن الى انه ناسخ لها تلاوة وكتابة ونسخ
لبعض احكامها وانه تعالى يحيي الموتى فيبعثهم باجسامهم
وانه لا يجب عليه سبحانه شيء كما مر كل من الامرين
مع دليله ويجب على المكلفين من خليقته محبته لربه لاحسانه
المكتسبة بالنظر في انعامه بالايجاد والامداد بالنعم
والحواس وغيرها مما خلق لنفعهم ويجب شكره على المكلفين
من خليقته وان سؤال الملكين وعذاب القبر ونعيمه
والميزان والحوض والصراط كل منها حق كما مر مفصلا
واشراط الساعة من خروج الدجال ونزول عيسى
ابن مريم عليه الصلوة والسلام من السماء وخروج يأجوج
ومأجوج وخروج الدابة كما في سورة النمل وفي جامع
الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصى موسى فتجلو وجه
المؤمن وتخطم انف الكافر الحديث وطلوع الشمس من مغربها
كل منها حق وردت به النصوص الصحيحة الصريحة

وان

وان الخليفة الحق بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمن ثم علي والتفضيل بينهم على هذا الترتيب كما مر ذلك كله
موضحا في محله والله بالنصب سبحانه نسأله من عظيم جوده
وكبير منه اي جوده العظيم وانعامه الكبير وفضله ان يتوفانا
على يقين ذلك كله مسلمين انه سبحانه ذو الفضل العظيم
والطول العميم وهو سبحانه حسبنا اي محسبنا وكافينا
وهو سبحانه نعم الوكيل ولا حول اي لا احتيال او لا طاقة
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم ورضي الله تعالى عن ائمة سلفنا الصالحين

والحمد لله وحده تم ذلك
بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
م

Copyright © King Saud University